بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد الفقير الراجي عفو ربه الغفور منصور بن علي الحلي
الحمد لمن شرف الانسان بلطايف المعاني وجعل البيان طرقا لارب في
المباني وحسن ببديع صنعه صورا والفاظا ومعاني وجعل
لوامع التبيان تتلالا على صفحات القلوب لمن رقي هذه
المعالي لتنجلي بها فواتح الارجا اضاءة كوكب دري متلالي وصلى
الله على سيدنا محمد الذي تشرف به النوع الانساني وعلى اله واصحابه
الذين نالوا كل الاماني **وبعد** فقد سالني من ارجو له زيادة
التوفيق وان يذيقني واياه حلاوة التحقيق ولا يحرمني واياه
من شرب الرحيق ان اكتب شرحا صغير الحجم سهل الماخذ على
منظومة الشيخ الفاضل محمد بن الوليد محب الدين بن الشحنه
والده محمود وكان شحنه بحلب ايام الصالح اسمعيل ومعنى الشحنه
من فيه كفاية لضبط البلد من جهة السلطان وهي التي
في علمي المعاني والبيان والبديع فاجبته الى ذلك **وسميته**
بالدرر المدروزه في شرح الارجوزه طالبا من الله الاهدا وان
كنت لست اهلا لهذه الرتبه وان فاربت ان اكون خديما
لخدمة اهلها لاكون من الداخلين في قوله صلى الله عليه وسلم
اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولكني لم اطلع
حال كتابتي عليها على شرح فاسال من من كان
من الاخوان المنصفين اذا عثر على شي مما طغى به القلم
او زلت به القدم ان يغفر ذلك فان الانسان محل
النسيان وان الحسنات يذهبن السيئات **شعر**
ومن الذي ترضى سجاياه كلها ٭ كفى المرء نبلا ان تعد معايبه ٭

قال

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته وبركات
علومه **بسم الله** اي بكل اسم للذات الاقدس المسمى بهذا الاسم
ابتداء او االف مستعينا او مصاحبا على وجه التبرك
بقرينة المقام والكلام في معنى الاسم والابتداء مقدما على
لفظ الجلالة وما اشتق منه ولغاته وحذف الفه والكلام
في علميته لفظ الجلالة واصله والخلاف في كونه عربيا او معربا
وهل هو الاسم الاعظم او غيره شهير فلا نطيل بذكره
**الرحمن الرحيم** اي الموصوف بكل الانعام ما عظم
منها وما دق والكلام على معناهما واشتقاقهما واختصاص
الرحمن شهير ايضا وبالجملة فالكلام على البسملة والحمدلة
مفرد بالتاليف فمن اراد استيفا فليراجع الى تلك وفي
ايثار هذين الوصفين اشارة الى سعتهما لما فيهما
من المبالغة والاولى ابلغ وقدمه لاختصاصه
بالله تعالى **الحمد** هو الوصف بالجميل حقيقة او في
اعتقاد الحامد او المحمود او غيرهما الاختياري بان لا
يكون قسريا على جهة التعظيم ظاهرا وباطنا بان لا
يصدر من الجوارح ما يخالفه وان يعتقد اتصاف
المحمود بالمحمودية او يقصد التعظيم وان لم يعتقد فدخل
في ذلك الوصف بالجميل المعلوم انتفاوه كما يقع
في ذلك الفصاحة **لله** اي جنس الحمد او كل فرد اما
بواسطة او بغيرها مملوك او مستحق لواجب الوجود
المتصف بكل كمال وجملة الحمد لله من حيث لفظها الذي
اصله حمد الله اسمية اصلها فعلية فعلها محذوف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وصلى الله
على رسوله الذي اصطفاه